



مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية
Sebha University Journal of Human Sciences

Journal homepage: <http://www.sebhau.edu.ly/journal/johs>



أوجه الشبه بين اللغة العربية ولغة الهوسا

*قاسم محمود بلال و عيسى أحمد إبراهيم عصمان

قسم الدراسات الإفريقية، كلية اللغات، جامعة سبها، ليبيا.

الكلمات المفتاحية:

اللغة العربية
لغة الهوسا
الضمائر
التشابه
كلمة الهوسا

الملخص

إن العلاقة بين اللغتين (العربية والهوسا) ذات دلالة عظيمة، كما أن التشابه بين اللغتين يتجاوز حدودهما إلى التشابه بين الهوسا ولغات سامية أخرى نحو: الحميرية، والكادية والآرامية، وهذا يدل دلالة قاطعة على أن لغة الهوسا صلة قري باللغات السامية، واللغة العربية على وجه التحديد. وهذا العلاقة بين اللغة العربية ولغة الهوسا هي محور هذه الدراسة، حيث تم فيها استنباط أوجه التشابه في الكلمات، والمفردات النحوية، والصرفية بين اللغتين العربية والهوسوية المستخدمة في مدينة كانو الواقعة شمال دولة نيجيريا، وكذلك تعريف كلمة الهوسا والدول المتحدثة بلغة الهوسا وانتشارها حول العالم مع ذكر الجامعات التي تدرس هذه اللغة.

Similarities between the Arabic language and Hausa language

*Kassim Mahanuod Bilal, Issa Ahmed Ibrahim

Department of Languages and African Studies, College of Languages, Sebha University, Libya

Keywords:

Arabic language
Hausa language
Pronouns
Similarity
Hausa word

ABSTRACT

The relationship between the two languages is of great significance, and the similarity between the two languages goes beyond their borders to the similarity between Hausa and other Semitic languages, such as Himyaritic, Kaduna, and Aramaic. This fully indicates that the Hausa language has a close relationship with the Semitic languages and the Arabic language in particular. The study addressed the similarities in words, grammatical vocabulary, and morphology between the Arabic and Hausa languages used in the city of Kano, located in the north of Nigeria, as well as defining the word Hausa and the countries that speak the Hausa language and its spread around the world, along with mentioning the universities that teach this language.

• المقدمة:

مثل اللغة العربية، والانجليزية والفرنسية، وقد انتهجنا منهج علم اللغة المقارن في إظهار هذه العلاقة التي تربط بين اللغتين سواء كان ذلك على مستوى الصوت، أم الكلمة، أم الجملة، وتطبيق ذلك علمياً مقرون بالأمثلة العلمية، في تأكيد أوجه الشبه بين اللغتين العربية والهوسا، ومن الجدير بالذكر أن لغة الهوسا تعتمد على قواعد تضارع قواعد النحو العربي كالتذكير، والتأنيث في حالة الإفراد، واستخدام ضمائر المتكلم، والغائب والمخاطب ذكراً وأنثى، وكذلك التعداد بألفاظ العقود من العشرين إلى التسعين: مثل/ عشرين . asihrin . talatin ثلاثين.

❖ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في توضيح علاقة اللغة العربية بلغة الهوسا وما يتفقان فيه في كثير من الأشياء، كما أن الدراسات التي تناولت هذا الموضوع

تعد لغة الهوسا واحدة من أهم اللغات الحية الإفريقية التي تربطها علاقة باللغة العربية؛ وهذه العلاقة ذات بُعد لغوي وجغرافي وتاريخي؛ إذ إن لغة الهوسا واللغة العربية من حيث الرابط اللغوي تنتميان إلى فصيلة اللغات الإفروآسيوية. التي تضم اللغات السامية ومنها العربية. واللغات الشادية ومنها الهوسا. والمصرية القديمة والبربرية والكوشية، وهذا يعني أن أصل اللغتين واحد. ولكن بعد ذلك حدث الانفصال فيما بينهما، ونشأت كل واحدة مستقلة عن الأخرى، ونتيجة لذلك فقد طرأ عليهما تغيرات مختلفة، كما تعرض كل منهما إلى تأثيرات خارجية نحو تأثير الفارسية واليونانية، وفي مفردات اللغة العربية وتأثير لغات الكنوري والسنغالي في مفردات الهوسا، وما نسعى إليه في هذه الدراسة هو تأكيد هذا الأصل والانتماء إلى شجرة واحدة. ومن ثم فتح آفاق البحث والدراسة للباحثين في جامعة سبها في الأقسام اللغوية الأخرى

*Corresponding author.

E-mail addresses: kas.ahmed@sebhau.edu.ly, (I. A. Ibrahim) Iss.othman@sebhau.edu.ly

Article History : Received 17 September 2023 - Received in revised form 25 April 2024 - Accepted 08 May 2024

في كلٍّ من اللغتين كانت تتسم بالندرة والقلة.

❖ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أوجه التشابه في الكلمات والمفردات النحوية والصرفية بين اللغتين، وإلقاء الضوء على مدى تأثير اللغة العربية على اللغة الهوسوية، ومن الأسباب التي دفعتنا إلى الخوض في هذا النوع من الدراسة هو تعريف الباحث في جامعة سبها بلغة الهوسا وعلاقتها بالغات الأخرى، ليتسنى له الخوض في إجراء البحوث العلمية في هذه اللغة.

❖ حدود الدراسة:

ستقتصر الدراسة على لغة الهوسا المستخدمة في مدينة كانو بجمهورية نيجيريا الاتحادية ومقابلتها باللغة العربية.

❖ منهجية البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وبما أن ميدان الدراسة يتعلق بلغتين مختلفتين عن بعضهما فإنه من الضروري أيضا استخدام المنهج التقابلي بجانب الوصفي لتحديد أوجه الشبه بين اللغتين العربية والهوسوية.

• نبذة تاريخية عن لغة الهوسا

يقول بلميز سنة (1967/95-96) أن نواة المجتمع الهوسي ناتج من تمازج بين العنصر الحامي بالتحديد البربري والعنصر الزنجي بفعل هجرات الجماعات البربرية من الصحراء الكبرى نحو الجنوب والشرق، واختلاطهم بالعناصر الزنجية في إقليم سافانا الأوسط؛ أي ما عرف تاريخياً ببلاد الهوسا، ويحدد المؤرخون تاريخ بداية هذه الهجرات بالقرن العاشر الميلادي ومما يدعو إلى الاطمئنان إلى هذا الافتراض أن اللغة الهوسية نفسها تتشكل من عناصر لغوية حامية وزنجية مما حدا باللغويين إلى تصنيفها مع اللغات السامية والحامية، وقد صنفها جرين بجرن سنة (1966/66-46) ضمن أسرة اللغات الأفريقية الآسيوية، ولها صلة رحم في هذا الإطار مع لغات أخرى مثل العربية، والصومالية، والتشادية، والبربرية، وهناك عدة ظواهر صوتية، و صرفية، ونحوية مشتركة تؤكد تلك الصلة رغم أن الوطن الأصلي للغة الهوسا تنحصر في شمال دولة نيجيرية وشمال النيجر إلا أنها تنتشر اليوم في رقعة واسعة من غرب أفريقيا ووسطها نتيجة لهجرات بغرض التجارة، وأداء فريضة الحج، ونشر الدعوة الإسلامية، وإلى جانب موطنها الأم المذكور أعلاه لها وجود في كلٍّ من دولة غانا، وتوجو، وتشاد والكاميرون، وأفريقيا الوسطى، وزاير، والسودان. (أبو مانجا سنة 1999/17)، وتعد لغة الهوسا أولى اللغات التواصلية في غرب أفريقيا؛ حيث يتحدث بها أكثر من 80 مليون نسمة كثيرٌ منهم ينتمي عرقياً إلى قبائل أخرى غير هوسية عبر العصور فصارت لا تعرف لها هوية غير الهوسا؛ فتكاد كلُّ المجموعات العرقية الأخرى في شمال نيجيريا، وشمال النيجر فلا ني كانوري وغيرهم يتحدثونها لغة ثانية على أقل تقدير، وبعض هؤلاء وبالأخص في مناطق الحضر؛ حيث نهوسا تماماً لغة وثقافة، وقد غير من هويته العرقية الأصلية لصالح الهوية الهوساوية، وللهوسا لهجتان رئيسيتان: اللهجة الغربية وتمثلها لهجة "سوكوتو"، وتنتشر في الأجزاء الشمالية الغربية من نيجيريا والنيجر، وهي أكثر محافظة على الأنماط اللغوية القديمة للهجة الشرقية من نيجر ونيجيريا، وهي التي تم اختيارها لهجة مشتركة رغم تعرضها للكثير من التغيرات لكثرة استخدامها من قبل غير الناطقين بها، ولقد كتبت لغة الهوسا بالحروف العربية القرآنية في وقت؛ وذلك منذ دخول الإسلام وانتشار اللغة العربية، وإن كانت الكتابة تحولت إلى الحروف اللاتينية بعد الاستعمار الإنجليزي، ومع أنه ما زال كثيرٌ

من الشيوخ يكتبونها بالحروف العربية، وهناك صحيفة تصدر في ولاية كانو مكتوبة بالحرف العربي وهي الفجر، وما زالت تصدر إلى يومنا هذا ومن الناحية التعليمية الأكاديمية فإن لغة الهوسا تدرس في شمال نيجيريا من المرحلة الابتدائية حتى الجامعة لمن أراد التخصص فيها، وكذلك تبث الكثير من المواد بهذه اللغة عبر محطات التلفاز والراديو، وفي كلٍّ من المحطات الإبداعية العملية في البلاد العربية والأوروبية، وأمريكا، وتدرس في عدد من الجامعات والمعاهد التخصصية في اللغات الأفريقية والأدب الأفريقي خارج وطنها الأم نحو: إنجلترا وألمانيا وأمريكا، وروسيا، واليابان، ومصر، والسودان، وليبيا، وقد صدرت بها مئات الكتب بعضها مترجم من لغات أخرى وبعضها مؤلفات المتحدثين بها، وذلك في شتى ميادين العلم وفروعه: الأدب، والشعر، والقصص، وأحاجي، ومسرحيات وروايات، وإلى آخره، ومن أقدم الصحف التي صدرت بالهوسا في نيجيريا صحيفة كاسكياتا في كانو بمعنى الصدق خير من المال، وحديثاً صدرت بها ترجمات لمعاني القرآن الكريم الأول للمرحوم العلامة الشيخ أبي بكر محمد ياقومي، والثانية للمرحوم الشيخ ناصر كباره.

• تعريف اللغة: عبد المجيد الطيب عمر (2010) عرف اللغة بأنها

وسيلة للاتصال ذات عناصر مركبة نحويًا ومنتجة صوتيًا لتبادل رسائل مفيدة بين المتكلمين، وأيضاً هي وسيلة اتصال إنسانية ترتكز على محورين أساسيين هما:

1. النظام اللغوي: وهو مجموعة من القواعد النحوية

والصرفية، والمعجمية الفطرية، والمكتسبة المخترنة في العقل البشري.

2. استعمال هذه القواعد والنظم وتسخيرها لإنتاج

رسائل مسموعة ومفهومة.

ويرى أن اللغة خاصية إنسانية بحتة، يستخدم فيها المتحدث عدداً محدوداً من البنى، والتراكيب لإنتاج وفهم عدد غير محدود من الجمل المبتكرة. وأيضاً عرفها الدكتور طاهر داود نقلاً عن العالم اللغوي ابن جني (6:2001) بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. وعرفها الباحثان بأنها وسيلة تفاهم أو تخاطب بين الأفراد.

• أهمية لغة الهوسا: داخل شمال نيجيريا والنيجر، تعمل لغة

الهوسا كلغة مشتركة مهمة، وكلغة اتصال أوسع للأغراض التجارية، والتعليمية، والمعلوماتية، والحكومية.

• تمتاز لغة الهوسا: بالجمال، والسلاسة، وغازة المفردات وهي من اللغات الحية العريقة، والقابلة للتطور، وتمتاز أيضاً بوجود تأنيث وتذكير مجازيين، وينقسم الاسم إلى مذكر ومؤنث، ولا وجود للجنس المحايد مثل الشمس rana والقميص riga، وأيضاً حقيقة jaka كل هذه الأسماء مؤنثة شخص mutum ومعلم malami، وطالب dalibi وهذه الأسماء مذكرة.

• معنى كلمة الهوسا: عرف علماء كثيرون كلمة الهوسا نذكر منهم د. الطاهر داود (2001/5) الهوسا كلمة تعني الموطن واللغة، والشعب، ويسمى الهوسا أنفسهم، هوساوا Hausawa للجمع وبهوشي Bahaushe للمفرد. ويسمهم جيرانهم بأسماء مختلفة فالكانوري يطلقون عليهم (افنو) والفلاينيون ينادونهم (هابي)، واليوربا يسمونهم (غميري)، أما في المملكة العربية السعودية فيعرفون الهوسا وسائر الأجناس الوافدة من إفريقيا جنوب

Aljana	الجنة
Al'ahira	الآخرة
Duniya	الدنيا
Ibada	العبادة
Limamn	الإمام
Azahar	الظهر
La'asar	العصر
Magariba	المغرب
Asha'i	العشاء
Hajji	الحج
Addu'a	الدعاء
Hadisi	الحديث

ومنها أيضا الكلمات التي تعبر عن العلم، والحضارة، والثقافة والمناسبات، والصناعات، والسياسة، والأدوات، والمعاملات التجارية التي دخلت بلاد الهوسا عن طريق التجار العرب والمسلمين.

الهوسا	العربية
Ilimi	العلم
Malami	المعلم
Malama	معلمة
Darasi	الدرس
Adabi	الأدب
Dalibi	الطالب
Alkalami	القلم
Al'adu	العادات
Sana'o'i	الصناعات
Walima	الوليمة
Lafiya	العافية
Liyafa	الضيافة
Illa	علة
Siyasa	سياسة
Kure'a	الفرعة
Attajiri	التاجر
Zalinci	الظلم
Kima	القيمة
Haram	الحرام
Amana	أمانة
Reeba	الربا
Hijra	هجرة
Jahili	الجاهل
Tarihi	تاريخ
Asubah	الصبح
Baraka	بركة
Almakashi	المقص
Fitila	فتيل

❖ **السبب الثاني:** وهو الذي يحدث بالصدفة: وهو كما قيل نادر الحدوث لا تتجاوز نسبته 8% من مجموع مفردات لغة ما. ومن أمثله بين العربية والهوسوية ما يلي:

العربية: I	الكلمة	الهوسوية	معناها
تري	Tara		تسعة
رمى	Rama		نبات الكتاف
مسك	Masaka	مدخل / موضع	
هلاك	Halak	حلال	
قالو بلى	Kalubale	مجادلة	
آية	Aya	نقطة	
الحد	Hada	حفظ	

➤ الضمائر

➤ مفهوم الضمير اصطلاحاً في اللغة العربية:

مفهوم الضمير لدى أصحاب المعاجم يرجع إلى السر أو الإخفاء أو الستر، وإذا التفتنا إلى النحاة في مفهومهم عن الضمير لا نجد فرقا كبيراً بينهما. يقول

الصحراء (بالتكرور)، أما في جمهورية السودان فيطلق عليهم لفظ (فلانة) على المنحدرين من أصول الهوسا والفلاني والكانوري (البرنو) والزيما وغيرهم، وهناك جيوب صغيرة من الهوسا بقيت على الديانة القديمة (الوثنية) ولم تدخل الإسلام، ويطلق الهوسا المسلمون على هذه المجموعة اسم ماغوزاوا maguzawa في جمهورية نيجيريا، أما في جمهورية النيجر فيسمونهم ارناوا arnawa وتُفسر كلمة الهوسا بأنها تحريف لكلمة حبش: أي بلاد الحبشة Habasha، وأصبحت هوسا Hausa وأيضا يقول تركيب مزجي من كلمتي Hau بمعنى اركب و Sa؛ أي الثور ومعناها كاملاً أصبح راكب الثور.

- انتشار لغة الهوسا: يقدر الدكتور الطاهر داود (22/2001) عدد المتحدثين بلغة الهوسا بنحو أربعين مليوناً ممن يتكلمونها كلغة أم أو لغة ثانية في غرب أفريقيا وحدها يضاف إلى ذلك نحو أربعة ملايين في جمهورية السودان، وأعداد أخرى في مناطق متفرقة. وضحها في جدول بالنسب المئوية للناطقين بلغة الهوسا في بعض الدول ومنها:

الدولة	النسبة المئوية
النيجر	45%
نيجيريا	80%
غانا	15%
توغو	10%
الكامرون	10%
السودان	8%
بنين	10%

وهناك عوامل كثيرة ساعدت على انتشار واسع للغة الهوسا منها النشاطات التجارية الكبيرة للهوسا من مراكزهم في كانو وكاتسينا وغوبر: حيث يتاجرون مع موانئ البحر الأبيض المتوسط، ويحملون إليها جميع منتجاتهم التي تخرج من الغابات الواقعة جنوب أرضهم، ومن هذه المنتجات: ثمرة الكولا، والعاج، وريش النعام، والذهب وأيضا تجارة الرقيق وهذا ما ساعدهم على انتشار لغتهم.

وللمقارنة بين اللغتين: العربية والهوسا نبدأ بذكر حروف الهوسا الصامتة وهي ثلاثون حرفاً

B, b, c, d, d, f, g, gw, gy, h, j, k, kw, ky, k, kw, ky, I, m, n, r, s, sh, t, ts, w, 'y, y, z, hamza.

أما الحروف العربية الصامتة فعددها ثمانية وعشرون

ب, ت, ث, ج, ح, خ, د, ذ, ر, ز, س, ش, ص, ض, ط, ظ, ع, غ, ف, ق, ك, ل, م, ن, ه, و, ي,

❖ التشابه بين المفردات العربية والهوسوية:

التشابه بين اللغات يحدث لأحد الأسباب الآتية:

❖ السبب الأول، وهو اقتراض اللغة مفردة من لغة أخرى وجعلها

ضمن معجمها: وهذا النوع موجودٌ بكثرة بين الألفاظ الهوسوية، خاصة تلك المقترضة من اللغة العربية. ومن أمثلة هذه الألفاظ، المفردات المتعلقة بالدين الإسلامي: كالصلاة، والزكاة، والصدقة، والإيمان، والإمام.

العربية	الهوسا
الصلاة	Salla
الزكاة	Zakka
الصدقة	Sadaka
الإيمان	Imani
الدين	Addini
النبى	Annabi

للغائب المفرد، أما النون العربية لجمع المتكلمين فهي ميم في لغة الهوسا. هنا لا يخفى على القاريء قرب مخرج النون والميم.

(ب) لاصقة المستقبل في المضارع:

هنا تضاف السين أو سوف في اللغة العربية للفعل المضارع ليبدل على وقوع الحدث في المستقبل، والأمر نفسه يحدث في لغة الهوسا باختلاف طفيف؛ إذ تكون اللاصقة فيها زايا za بدلا عن السين أو سوف ويمكن توضيح ذلك في الجدول الآتي:

11. الهوسا	12. العربية
13. Zan tafi	14. سأذهب
15. Zan tafi	16. سوف أذهب
17. Zata tafi	18. ستذهب
19. Zata tafi	20. سوف تذهب
21. Zaya tafi	22. سيذهب
23. Zaya tafi	24. سوف يذهب
25. Zamu tafi	26. ستنذهب
27. Zamu tafi	28. سوف نذهب

• تأثير كلمات اللغة العربية على كلمات في لغة الهوسا يوضحها الجدول الآتي:

29. العربية	30. الهوسا
31. دليل	32. دليلي
34. سبيل	35. سبيلي
37. سحر	38. سهر
40. سرج	41. سرد
43. درس	44. درسي
46. خيمة	47. ليما
49. ركن	50. ركي
52. رعد	53. رادو
55. خسارة	56. اسارا
58. زمن	59. زامني
61. خدمة	62. هيدما
64. 65.	66.

تشابه اللغة العربية ولغة الهوسا في كثير من الجمل والتعابير، وهذا ليس بغريب؛ فقد أكدته الكثير من الدراسات وفق كل المستويات اللغوية: المستوى الصوتي، والصرفي، والنحوي والدلالي. كما أن هناك كثير من الدراسات التي تطرقت للعلاقة بين اللغتين في مختلف المستويات نذكر منها علي سبيل المثال لا الحصر: - دراسة طاهر داود (2001) وعنوانها: (مدى صلة القربى بين اللغتين العربية ولغة الهوسا، دراسة تقابلية). وكذلك دراسة عثمان موسى (1984) ودراسة تقابلية بين اللغة العربية ولغة الهوسا علي المستوى النحوي، وأيضا قدم محمد داود محمد (2001) دراسة في بناء الجملة البسيطة في اللغتين العربية والهوسا.

وقد عرفت الجملة في اللغة العربية قديماً وحديثاً تعريفات كثيرة منها تعريف السبيلي "الجملة كلام مستقل بنفسه" وابن الخشاب عرفها بقوله: هي "كل لفظ أفاد السامع فائدة يحسن سكوت المتكلم عنها" وعرفها المحذون ومنهم إبراهيم أنيس "بأنها أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقل بنفسه سواء تركب هذا القدر من كلمة واحدة أو أكثر" محمد داود (2011:64)

وفي هذا الصدد يمكن أن نورد بعض الأمثلة التي توضح تركيب الجمل وذلك على النحو التالي:

Hakika Allah ne ya kadarashi.
حقيقة الله قدره

محمد سليمان ياقوت: (الضمير ما يكى به عن المتكلم مثل: أنا أو المخاطب مثل: أنت، أو الغائب مثل: هو.

وعرفه سفيان (2009:51) بأنه عبارة عن كلمات تقوم مقام الأسماء حيث لا يراد استعمال الاسم مباشرة، أو لا يزداد تكرار الاسم في الجملة أو الكلام مثل: أنا (ni) أنت (kai) أنت (ke) هو (shi) هي (ita) نحن (mu) أنتم (ku) هم (su).

➤ مفهوم الضمير في لغة الهوسا: عباس حسن 1999:222

(لا فرق بين تعريف الضمير في لغة الهوسا وبين تعريفه في اللغة العربية أو كما عرفه النحاة في اللغة العربية لاتفاقهما في المعنى المقصود، والغرض منه الإيجاز، والاختصار في الكلام والاستغناء عن تكرار لفظ الاسم، واستعمال الاسم ظاهر في الكلام، ومن ناحية أخرى فإن الضمير يمكن أن يكون حرفاً واحداً عوضاً عن اسم ظاهر، ويستغنى به المتكلم أو السامع مثل: تاء، وكاف، وهاء للمتكلم والمخاطب نحو: رأيتك رأيتك ورأيتك.

هنا تتشابه اللغة العربية ولغة الهوسا في كثير من الضمائر، على النحو التالي:

(أ) الكاف في آخر الاسم للدلالة على الملكية:

العربية	الهوسا
غدتك	Gidanka
غدتك	Gidanki
غدتك	Gidanku

(ب) كاف الخطاب مع الفعل:

العربية	الهوسا
كنا غدو	Kana gudu
كنا غدو	Kina gudu
كنا غدو	Kuna gudu

(ج) الكاف كضمير فاعل:

كنا غدو	kai za/ka tafi	انك ستذهب
كنا غدو	كي زاك تفي	Innaka
كنا غدو	كوز اكو تفي	انك ستذهب
كنا غدو	Ku za/ku tafi	Innaki
		انكم ستذهبون
		Innaku

(د) الكاف كضمير مفعول:

يا باك يا	Ya ba ka	أعطاك
يا باك	Ya ba ki	أعطاك
يا باك	Ya ba ku	أعطاكم

(هـ) ضمير المتكلم المفرد:

يا باني	Ya ba ni	اعطاني
يا بغني	Ya buga ni	اضربني
ني	ni	انا

➤ الفعل المضارع:

(أ) حروف أنيت: يبدأ الفعل المضارع في كلٍّ من العربية

والهوسوية بما يعرف بحروف المضارعة، أو أنيت، كما هو موضح في الشكل الآتي:

1. الهوسا	2. العربية
3. ina tafiya	4. أذهب
5. Tana tafiya	6. تذهب
7. Yana tafiya	8. يذهب
9. Muna tafiya	10. نذهب

ملاحظة جديرة بالذكر في هذا الجدول وهي تطابق الحروف الأربعة في ثلاثة مواضع: الألف للمتكلم المفرد. والتاء للمخاطبة المفردة، والياء

[8]- عثمان إبراهيم (1984) دراسة تقابليه بين اللغة العربية ولغة الهوسا.

معهد الخرطوم الدولي للغة العربية بحث تكميلي.

Ya bayyana kalamansa a zahiri.

بينه كلماته في الظاهر.

Sadaka fi sabilillahi.

صدقة في سبيل لله

Adamu ya na harkar siyasa.

أحمد سياسي

Ali xalibi ne.

علي طالب

الخاتمة

أوضحت الدراسة أن هناك اتفاق كبير في المفردات والضمائر بين اللغة العربية ولغة الهوسا. ولاغرابة في ذلك لأن بينهما صلة قرابة وهو انحدارهما من فصيلة لغوية واحدة. هي أسرة اللغات الأفريقية الآسيوية. الفرع التشادي. و اللغة التشادية تضم حوالي ثمانين لغة، ومما يسترعي الانتباه أن التشابه الحاصل بين لغة لهوسا واللغة العربية لا يقف عند حد اللغة العربية فقط بل يتعداها إلى لغات سامية أخرى مثل: الآرامية والعبرية والحموية وغيرها. هذا بالرغم من أن التاريخ لم يسجل لنا اتصالها بلغة الهوسا. وهذا إن دلّ علي شيء فإنما يدل على صلة القرى والعلاقة التي تربطها باللغات السامية والعربية. ومن الطبيعي في هذه الحالة أن تجد مثل هذا التشابه بين اللغة العربية والهوسا وغيرها من اللغات الأخرى.

♦ التوصيات:-

- 1- الاهتمام باللغات الأفريقية، ومحاولة معرفة العلاقة التي تربط اللغة العربية بلغة الهوسا.
- 2- إجراء الدراسات التقابلية بين اللغة العربية والهوسا.
- 3- علي أقسام الدراسات الأفريقية الهوسا والسواحلية النشر باللغة العربية في جامعة سبها.

• المراجع الأجنبية

- [1]- Adamu M.T (1997) "Asalin Hausawa da Harshensu, Kano. Dan sarkin kura publishers.
- [2]- Palmer H.R (1967) Sudanese memars, vol,III, London frank cassco, ltd.
- [3]- Greenberg (1966) language of afrika, the hogue mouton.
- [4]- Sufiyanu(2009)kwatancin wasu bayanun rukununin Nahawu dangin suna Hausa da Fulfulde kundin binciken digiri na biyu.

• المراجع العربية

- [1]- دكتور الطاهر محمد داود، شعب الهوسا (الموطن واللغة)، جامعة بايرو كانو، نيجيريا، 2001.
- [2]- دكتور الطاهر محمد داود، تحليل أوجه التشابه بين اللغة العربية ولغة الهوسا، جامعة بايرو كانو، نيجيريا، 2001.
- [3]- عبد المجيد الطيب عمر، منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة (دراسة تقابليه)، جامعة أم درمان الإسلامية (2010).
- [4]- دكتور طاهر محمد داود، التمهيد لدراسة علم اللغة، جامعة بايرو كانو 2001
- [5]- محمد سليمان ياقوت، النحو التعليمي، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، 1998
- [6]- عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، 1999
- [7]- محمد داود (2011) بناء الجملة البسيطة في اللغتين العربية والهوسا. دراسة تقابليه بحث مقدم لنيل الماجستير.